



جامعة مينوسيتا

فرع المغرب

مادة : أحاديث الأحكام.

السنة : الثانية.

زوائد

المنتقى من السنن المسندة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت إشراف: د. قاسم الخيلاني .

إنجاز الطالبة : سميحة إحسان تركوي.

الموسم الدراسي : 2022 . 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول الله

المقدمة:

علم الحديث هو أحد العلوم التي تفردت بها الأمة الإسلامية. وهو دراسة شاملة للحديث النبوي من حيث السند والمتن، ويشمل أنواعا متعددة مثل: دراسة أحكام الحديث الفقهية، علم مصطلح الحديث، ويسمى علم أصول الحديث. ويدرس موضوع إسناد الحديث وروايته، ومتن الأحاديث، والآثار المروية، وشرح الحديث، وفهم مدارك السنة النبوية، ومعرفة الناسخ والمنسوخ وغير ذلك. كما أن علم الحديث ليس مقصورا على النقل والرواية، بل يشمل فهم كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله. ومعرفة أحكام الشرع الإسلامي تأتي من خلال فهم الحديث النبوي.

وأحكام الحديث الفقهية أو أحاديث الأحكام معناها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير يتضمن خطابا شرعيا يفهم منه طلب الفعل، أو الكف عنه، أو جعل شيء سببا أو شرطا لشيء أو مانعا منه.. وهو ما يندرج تحته بحثنا اليوم.

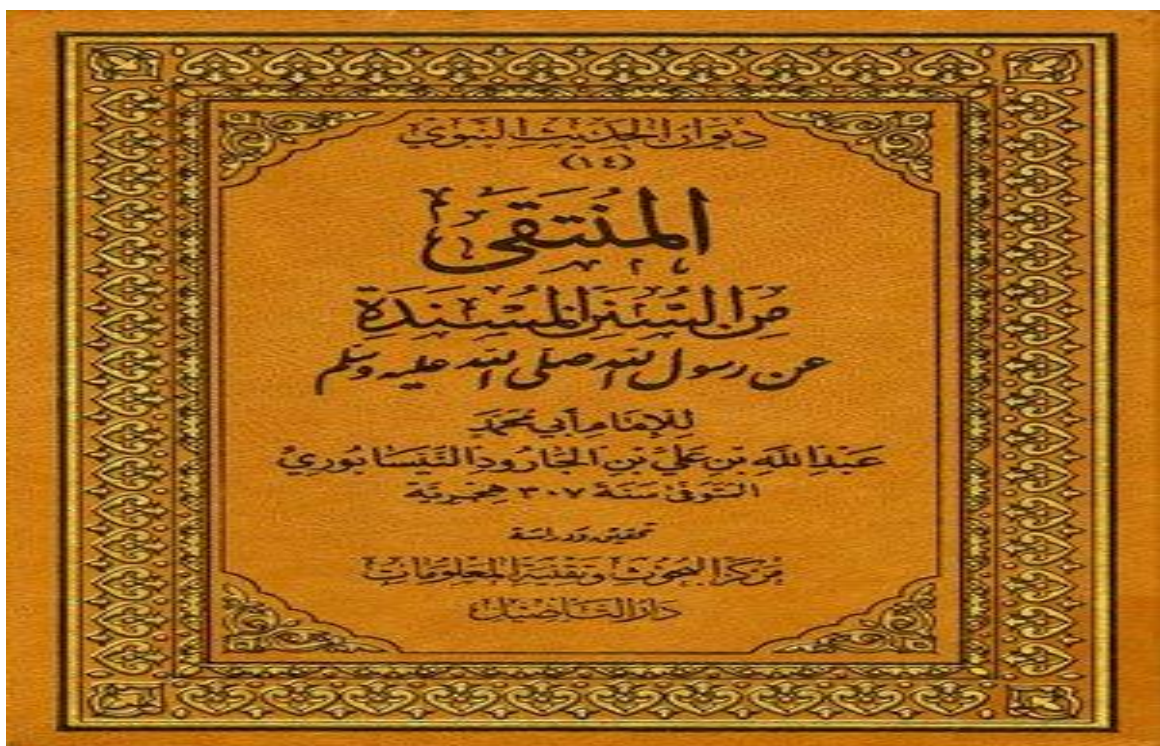
ومن الأقسام التي يتضمنها هذا العلم كما سائر الأحاديث، قسم الزوائد.

تعريفه الزوائد:

الزوائد هي قسم من أقسام علم الحديث، وهو العلم الذي يتناول استخراج الأحاديث الزائدة من كتاب مّا سواء كان هذا الكتاب من كتب السنن أم الأسانيد أو المصنفات أو الأجزاء أو غيرها من الكتب التي رويت فيها الأحاديث بأسانيدها.

و في بحثنا هذا سنجرّد زوائد كتاب المنتقى لابن الجارود.

التعريفه بالكتاب:



مخون الكتاب: **المنتقى من السنن المسندة {منتقى ابن الجارود}**.

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري.

الطبعة: دار التأصيل .

تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات.

سنة النشر: 1435-2014

عدد الصفحات: 608

الطبعة: الأولى.

وهذا الكتاب يدرج ضمن صفحاته أدلة الأحكام الفقهية، مرتبةً تبعاً لترتيب أبواب

الفقه. فهو مليء بالأحاديث النبوية، والتي تتعلق بالتحليل والتحرير وما إلى ذلك.

وأكد ذلك الذهبي حين قال في كتابه "سير أعلام النبلاء":

"المنتقى" في السنن مجلد واحد في الأحكام، ولا ينزل عن رتبة الحسن

فيه إلا اليسير، وما دون ذلك فقد اختلف فيها اجتهد النقاد."

ترجمة المؤلف:

هو أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري كان من أئمة الأثر. ومن حفاظ

ورواة الحديث النبوي ولد بنيسابور و نشأ بها و تلقى العلم على شيوخها إذ توجه منذ

صباه إلى طلب علم الحديث، ثم رحل إلى مكة و استقر به المقام بها حتى توفي سنة

307هـ، وقد كان له رحمه الله من الشيوخ ما يقارب المائة نذكر أربعة منهم وهم

الذين أكثر الرواية عنهم، كان لهم أثر كبير على تكوين شخصيته العلمية :

• محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري توفي سنة (258هـ)

• إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي توفي سنة (251هـ)

• يعقوب بن إبراهيم الدورقي توفي سنة (252هـ)

• محمد بن عبد الله المقرئ المكي توفي سنة (256هـ)

زوائد "المنتقى" :

بعد أن وفقتي الله للإطلاع على كتاب المنتقى لابن الجارود، وجدت فيه ثلاث وعشرون حديثاً، نذكرهم بالترتيب حسب الأبواب و موضعهم في الكتاب :

"باب فرض الوضوء"

• في الوضوء من النوم

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي}¹

• الوضوء من مس الذكر

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمَصِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : {أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْيَتَوَضَّأْ}²

• كراهية التسليم على من يبول

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُهْرِيقُ الْمَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

1 الحديث 12 صفحة 90، منتقى ابن الجارود، دارالتأصيل، الطبعة الاولى

2 الحديث 19 صفحة 93، منتقى ابن الجارود، دار التأصيل، الطبعة الاولى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : { إِذَا رَأَيْتَنِي هَكَذَا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ فَإِنَّكَ إِن تَفْعَلْ لَا أَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ }³

• باب التيمم

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : { جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا }⁴

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : أَنبَأَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ عَطَاءً، حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا، أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ فَسَأَلَ فَأُمِرَ بِالْعَسَلِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : { مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ - ثَلَاثًا - قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ - أَوِ التَّيْمَمَ - طَهُورًا }⁵ ، شَكَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بَعْدُ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ } (النساء: ٤٣) قَالَ : { إِذَا كَانَتْ بِالرَّجُلِ الْجَرَا حَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْفُرُوحُ أَوْ الْجَدْرِيُّ فَيَجْنُبُ فَيَخَافُ إِنْ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ }⁶

3 الحديث 36 صفحة 98-99، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

4 الحديث 124 صفحة 125، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

5 الحديث 129 صفحة 127، منتقى ابن الجارود ، دار التاصيل، الطبعة الاولى

6 الحديث 130 صفحة 127، منتقى ابن الجارود ، دار التاصيل، الطبعة الاولى

"أول كتاب الزكاة"

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَغْنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { إِذَا أَدَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ }⁷

حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ غُرُوزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { تَوَخَّذْ صَدَقَاتِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَتِهِمْ }⁸

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو النَّقَّافِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ عَظِيمٍ فَقَالَ: { أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا؟ } قَالَ: وَمَا زَكَاةُ؟ قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: { جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ }، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي هَذَا: عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ⁹

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنْ مَعَادِنِ الْقَبْلِيَّةِ الصَّدَقَةَ }¹⁰

7 الحديث 341 صفحة 198، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

8 الحديث 351 صفحة 202، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

9 الحديث 358 صفحة 204، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

10 الحديث 376 صفحة 210، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

"باب المناسك"

كُتِبَ إِلَى جَمِيلِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عُرْمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَقَفَ بِعَرَقاتٍ فَلَمَّا قَالَ: {لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ} قَالَ: {إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ} 11

"كتاب الجنائز"

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: {كُلُّ قَدْ كَانَ خَمْسًا وَأَرْبَعًا فَأُمِرَ بِأَرْبَعٍ} 12

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: {السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبَّرَ ثُمَّ يَقْرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُخْلِصَ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُسَلِّمُ فِي نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ} 13

11 الحديث 476 صفحة 249، منتقى ابن الجارود، دار الناصيل، الطبعة الاولى

12 الحديث 538 صفحة 267، منتقى ابن الجارود، دار الناصيل، الطبعة الاولى

13 الحديث 547 صفحة 269، منتقى ابن الجارود، دار الناصيل، الطبعة الاولى

"باب في التجارات"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، يُقَالُ لَهُ: شَهْرٌ كَانَ تَاجِرًا وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الْمَزَايِدَةِ فَقَالَ: { نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعٍ أَحَدٍ حَتَّى يَذَرَ إِلَّا الْغَنَائِمَ وَالْمَوَارِيثَ }¹⁴

• باب المبيعات المنهي عنها من الغرر وغيره

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: { لَا تَبَايَعُوا بِالْقَاءِ الْحَصَى، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَايَعُوا بِالْمَلَامَسَةِ، وَمَنْ اشْتَرَى مِنْكُمْ مُحَقَّلَةً فَكَرْهَهَا، فَلْيُرُدَّهَا، وَلْيُرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ }¹⁵

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: { نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً }¹⁶

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ يَغْنِي ابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَغْنِي: الْعَطَّارُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، { أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً }¹⁷

¹⁴ الحديث 577 صفحة 279، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

¹⁵ الحديث 601 صفحة 285، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

¹⁶ الحديث 618 صفحة 289، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

¹⁷ الحديث 619 صفحة 290، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

"كتاب النكاح"

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمُوعٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَحَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَعْتَرَضَ عَنْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصِيبَهَا، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمْسَسَهَا، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا قَبْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَهَا عَنْ تَرْوِيجِهَا، فَقَالَ: **لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ**¹⁸

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ.
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - هُوَ الْمُخَرَّمِيُّ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **{لَعَنَ اللَّهُ الْمُحْلِلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ}**¹⁹

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **{أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ، أَوْ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، فَأُولَمْ عَلَيْهَا تَمْرًا وَسَوِيقًا}**²⁰

18 حديث 691 صفحة 312، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

19 حديث 693 صفحة 313، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

20 حديث 737 صفحة 327، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

"باب في الديانة"

• باب

4 حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: {بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، وَفِي تِلْكَ السَّرِيَّةِ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَمُحَلَّمُ بْنُ جَنَازَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَبَيْنَا نَحْنُ إِذْ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلَّمُ بْنُ جَنَازَةَ فَقَتَلَهُ وَسَلَبَهُ بَعِيرًا لَهُ وَوَطَبًا مِنْ أَلْبَنِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا} (النساء: ٩٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. 21

"باب ما جاء في الإيمان"

4 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتِقْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟} قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: {أَتَشْهَدِينَ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟} قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: {أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟} قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: {فَأَعْتِقْهَا} 22

21 حديث 788 صفحة 348، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

22 حديث 947 صفحة 401، منتقى ابن الجارود، دار التاصيل، الطبعة الاولى

"باب ما جاء في النذور"

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْنَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَطَّابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {النَّذْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَكَفَّارَتُهُ الْوَفَاءُ بِهِ، وَمَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ فَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ} 23

الخاتمة:

تناولت هذا البحث : زوائد "المنتقى لابن الجارود" بفضل الله وتوفيقه، من خلال : التعريف بمعنى الزوائد ثم التعريف بالكتاب المدروس و المؤلف. وقد ازداد لدي الوعي والإدراك بما للزوائد من أهمية في علم الأحاديث ، أذكر من ذلك:

- حفظ المصنفات من فقدان والضياع، وقد حصل هذا بالفعل، فقد ساهمت في حفظ مسانيد مفقودة، مثل مسند العدني، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومسند أبي يعلى (الرواية الطويلة)، ومسند أحمد بن منيع.
- تحديد مراتب ودرجة الأحاديث الزوائد، وذلك ما فعله البوصيري وابن حجر.
- زيادة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.
- معرفة الأحاديث الموقوفة إن كانت مرفوعة في الكتاب المزاد عليه.
- معرفة الأحاديث الموصولة إن كانت مرسلة في الكتاب المزاد عليه.
- معرفة المتن الزائدة التي لم يكن لها ذكر في الكتاب المزاد عليه.

- معرفة بعض الأمور المبهمة في الحديث المزاد عليه، من أسماء وأعداد.
- معرفة سبب ذكر الحديث.
- الحكم على الألفاظ المختلفة.
- بيان النقص الوارد في بعض الروايات.
- بيان الاختلاف الوارد في المتن.

وخاتما

أحمد الله العلي القدير وأشكره على نعمة طلب العلم ، وبخاصة كلام أفضل رسله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم الذي عشت في ظلاله مدة البحث . كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لفضيلة الدكتور قاسم اكهيلات على موافقته على هذا البحث والإشراف عليه، حيث أتاح لي فرصة الغوص في علم زوائد الحديث وإن كان ما باشرته عبارة عن جهد المقل في نظري، لكن أعتقد أنها البداية التي فتحت عيني على مجالات أرحب واوسع في هذا المجال الحديثي.

و أسأل الله تعالى أن يتقبل جهودي على قلتها. متوسلة إليه عز وجل أن يكون البحث عند حسن ظنكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.